

سنة الموت الإيرانية: شكوك تحوم حول استهداف الطائرة الأوكرانية

مسؤولون أميركيون يتهمون طهران بإسقاط الطائرة المنكوبة



إيران هربت إلى الأمام بعدم تسليم الصندوق الأسود

بيلوسي تسعى للحد من تحركات ترامب العسكرية

واشنطن - قالت نانسي بيلوسي

رئيسة مجلس النواب الأميركي إن النواب سيعتدوا على إجراء للحد من التحركات العسكرية للرئيس دونالد ترامب في ظل توترات مع إيران.

وهي تسعى بيلوسي التي تقود حملة الديمقراطية لعزل الرئيس ترامب لعملية التصويت على التقليل من صلاحيات ترامب العسكرية حيث ذكرت في بيان لها أن "لدى أعضاء الكونغرس مخاوف جادة وعاجلة بشأن قرار الإدارة الأميركية الانخراط في عمليات عدائية ضد إيران وحول افتقارها إلى استراتيجية للمضي قدماً، مشيرة إلى "الضربة العسكرية الاستباقية وغير المتناسبة التي استهدفت مسؤولين رفيعي المستوى بالجيش الإيراني"، الأسبوع الماضي.

وأضافت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية "لوقوف بواجبنا في الحفاظ على سلامة الشعب الأميركي، سيمضي مجلس النواب قدماً بمشروع قرار بشأن سلطات الحرب للحد من التحركات العسكرية للرئيس في ما يتعلق بإيران". وتعد العلاقة الحالية بين الكونغرس والبيت الأبيض متوترة إلى حد ما بسبب إجراءات عزل ترامب.

وكانت بيلوسي قد انتقدت قتل واشنطن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، وآخرين بالعاصمة العراقية بغداد.

وقالت بيلوسي، في بيان نشرته عبر تويتر، إن "الأولوية القصوى للقادة هي حماية الأرواح والمصالح الأميركية، لكن لا يمكننا تعريض أرواح الجنود الأميركيين والدبلوماسيين وغيرهم للخطر بشكل أكبر من خلال الانخراط في أعمال استباقية".

وتابعت "لقد قامت الإدارة الأميركية بضربات في العراق استهدفت مسؤولين عسكريين إيرانيين، وقتلت سليماني دون تصريح باستخدام القوة العسكرية ضد إيران. علاوة على ذلك، تم اتخاذ هذا الإجراء دون استشارة الكونغرس".

ونفذ ترامب، الجمعة، عملية اختار الرؤساء الأميركيون السابقون تجنبها وهي القضاء على الشخصية الرئيسية للنفوذ الإيراني في الشرق الأوسط الذي كان يعرقل السياسة الأميركية في المنطقة. وكان أسلاف ترامب يخشون من أن يتسبب اغتيال قاسم سليماني، بحرب جديدة في المنطقة في وقت توجد فيه القوات الأميركية على الأرض في كل من أفغانستان والعراق.

الولايات المتحدة في العراق مما دفع البعض للمتهن بأن الطائرة ربما تكون ضربت بصاروخ. وذكر التقرير الإيراني أن الطائرة أُلغيت من مطار طهران صباحاً وحصلت على إذن بالتحليق. وتحطمت بعد ست دقائق قرب بلدة صباحشهر.

وتابع أن الجثث التي انتشلت من موقع التحطم نقلت إلى مكتب الطب الشرعي لتحديد هويات أصحابها. وتناثر الحطام وأحذية وملابس في الحقول حيث تحطمت الطائرة.

وكان على متن الطائرة 146 إيرانيًا وعشرة أفغان و11 أوكرانيًا وخمسة كنديين وأربعة سويديين وفقاً للتقرير الذي أشار إلى أن البعض ربما يحمل جنسية مزدوجة.

وستزداد متاعب إيران التي تعاني أزمة اقتصادية خانقة بسبب العقوبات التي ينوي الرئيس الأميركي تسليطها عليها والتي كشف عنها، الخميس، خلال كلمته التي ألقى بها للصحافيين والتي تمحورت حول الطائرة الأوكرانية.

بما في ذلك هجوم صاروخي أو تصادم أو انفجار محرك أو عمل إرهابي".

وطالب الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي من الناس في تصريحات بأنها التلفزيون الكف عن التكهن ونظريات المؤامرة والتقييمات المتعجلة في ما يتعلق بتحطم الطائرة. وأعلن الخميس يوم حداد وطني.

وقال إنه سيتحدث هاتفياً مع الرئيس الإيراني لتعزيز التعاون من أجل معرفة سبب التحطم.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان يمكن إرجاع العطل الفني إلى وقوع خطأ أثناء الصيانة أو وجود قطعة معيبة.

وتسلط هذه الكارثة الضوء من جديد على بوينغ، التي تواجه أزمة سلامة تتعلق بطراز آخر من طائرات 737، مع أن الطائرة التي تحطمت في إيران لا تشمل الخاصبة التي يُعتقد أنها سبب حوادث تحطم طائرات من طراز 737 ماكس والتي تقرر وقف تشغيلها.

وتحطمت الطائرة بعد ساعات من شن إيران لهجوم صاروخي على قوات تقودها

وأورد تقرير هيئة الطيران المدني الإيرانية إفادات شهود على الأرض وفي طائرة أخرى كانت تحلق على ارتفاع عالٍ قالوا إن النيران اندلعت في الطائرة أثناء تحليقها.

وأضاف التقرير أن الطائرة، وعمرها ثلاث سنوات والتي أجريت أحدث صيانة لها الاثنين، واجهت مشكلة فنية بعد فترة وجيزة من إقلاعها وبدأت في التوجه إلى مطار قريب قبل تحطمها.

ولم يحدد التقرير نوع المشكلة الفنية وقال إن الطيار لم يجر اتصالاً لاسلكياً والطائرة اخفتت من على شاشات الرادار وهي على ارتفاع 2440 متراً.

ومن كيبف قال أولكسي دانيلوف أمين عام مجلس الأمن الوطني الأوكراني، الخميس، إن المحققين الأوكرانيين يريدون البحث في احتمال وجود حطام صاروخ روسي في موقع تحطم الطائرة بعد الاطلاع على معلومات على الإنترنت. وكتب في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي يقول إن "أوكرانيا تدرس العديد من أسباب محتملة لتحطم الطائرة

وضعت حادثة سقوط الطائرة الأوكرانية في طهران إيران في مأزق حقيقي بعد أن باتت هناك شكوك معلنة من قبل العديد من الأطراف على غرار الولايات المتحدة وبريطانيا وأوكرانيا بأن طهران هي التي أسقطت الطائرة بصاروخ لتُضاف هذه الأزمة إلى سلسلة الأزمات المتعاقبة التي فجرتها عملية قتل الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس قاسم سليماني، التي دشنت فصلاً جديداً من فصول مواجهة إيران وخصومها وفي مقدمتهم واشنطن.

كيبف - أكدت أوكرانيا، الخميس، أنها لا تستبعد فرضية أن يكون سبب سقوط طائرتها في طهران، الأربعاء، استهدافها بصاروخ روسي أو ناجم عن عمل إرهابي وذلك في وقت زاد فيه الرئيس الأميركي من الشكوك التي تحوم حول إمكانية أن تكون إيران استهدفت الطائرة بالقول إن تحطم الطائرة المميت ربما كان ناجماً عن خطأ، مضيفاً أن لديه شعوراً فظيلاً بشأن الطائرة التي سقطت في إيران، لكنه لم يقدم أي أدلة.

وقال ترامب في تصريحات للصحافيين في البيت الأبيض "قد يكون شخص ما قد ارتكب خطأ"، وأضاف أن "لدي شكوكاً بخصوص تحطم الطائرة الأوكرانية"، لكنه لم يخض في تفاصيل.

وكان تقرير أولي لمحققين إيرانيين قد أفاد بأن النار اشتعلت في طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية قبيل تحطمها جنوب غربي طهران مما أسفر عن مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها.

وفي الوقت نفسه قالت أوكرانيا إن محققها يريدون فحص موقع تحطم الطائرة للنظر في احتمال وجود حطام صاروخ روسي هناك.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، إن تحطم الطائرة الأوكرانية المميت ربما كان ناجماً عن خطأ، مضيفاً أن لديه شعوراً فظيلاً بشأن الطائرة التي سقطت في إيران، لكنه لم يقدم أي أدلة.

وقال ترامب في تصريحات للصحافيين في البيت الأبيض "قد يكون شخص ما قد ارتكب خطأ"، وأضاف أن لديه شكوكاً بخصوص تحطم الطائرة، لكنه لم يخض في تفاصيل.

وتحطمت طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية من طراز بوينغ 737-800 في رحلتها إلى كيبف، وكان أغلب ركابها من الإيرانيين والكنديين من أصل إيراني، بعد فترة وجيزة من إقلاعها، الأربعاء، من مطار الإمام الخميني في طهران.

وقال ترامب في تصريحات للصحافيين في البيت الأبيض "قد يكون شخص ما قد ارتكب خطأ"، وأضاف أن "لدي شكوكاً بخصوص تحطم الطائرة الأوكرانية"، لكنه لم يخض في تفاصيل.



وبدورهم قال مسؤولون أميركيون إنهم على ثقة بأن الطائرة أسقطت بصاروخ إيراني استناداً إلى بيانات أقمار صناعية ومسؤولين حكوميين ودعمت بريطانيا الشكوك الأوكرانية والأميركية بمطالبة رئيس الوزراء بوريس جونسون بإجراء تحقيق نزيه في الحادث وذلك عقب اتصال هاتفى بين جونسون والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي.

ونقل المتحدث باسم رئيس الوزراء عن جونسون قوله "تريد إجراء تحقيق كامل ونزيه في ملابسات الحادث".

وعندما سئل عن تقارير عن أسباب التحطم أشارت إلى ضربة صاروخية أو عمل إرهابي قال المتحدث "لا أتكهن لكن

إثيوبيا تقرّ قانوناً يحدّ من امتلاك الأسلحة لمكافحة العنف

أديس أبابا - وافق البرلمان الإثيوبي، الخميس، على تشريع يهدف إلى الحد من امتلاك الأسلحة بعد تصاعد عنف عرقي إقليمي القوي باللوم فيه على انتشار الأسلحة الصغيرة في أيدي المواطنين.

وقالت حكومة رئيس الوزراء ابي أحمد في أبريل الماضي إنها ضبطت 21 سلاحاً نياً وأكثر من 33 ألف مسدس و275 بندقية و300 ألف رصاصة في مناطق مختلفة بالبلاد خلال العام السابق.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن قوات الأمن صادرت في أكتوبر 2021 مسدساً و71 بندقية كلاشنيكوف في جوندرا بإقليم أمهرة، وهي من المناطق التي تعاني من الصراع العرقي.

وتكرت وسائل الإعلام أن البنادر مهربة من السودان إلى البلاد في شاحنات للنفط.

ويعتقد أن انتشار الأسلحة الصغيرة يعد سبباً في مقتل المئات في صراعات عرقية مختلفة على مدى العامين الماضيين أدت إلى تشريد أكثر من 2.7 مليون شخص.

وقال النائب تسفاي دابا للبرلمان أثناء إقرار القانون "هناك عدد كبير من الأسلحة في مجتمعنا منذ الحكومة السابقة وسيساعدنا القانون على إضفاء الطابع الرسمي على الملكية".

وأضاف تسفاي أن القانون الجديد يتيح لكل إقليم تحديد السن القانوني لحيازة سلاح، بينما يحد من عدد

الاصعدة" دون تمديد فترة المباحثات وقالت "علينا اختيار الأولويات".

وحذرت من أن الاتحاد الأوروبي سيبقى حازماً بشأن مبادئه "دون منافسة منضفة في مجالات البيئة والعمل والضرائب ومساعدات الدولة، لا يمكن الحصول على دخول رفيع المستوى لأكبر سوق مشتركة في العالم".



ميشيل بارنييه بروكسل تسعى لتطوير المستقبلية مع لندن

وبدا الاتحاد الأوروبي في وقت سابق أعمالاً لتحديد الخطوط الحمر وأهدافه في المفاوضات. وستوجه هذه المباحثات المفوضية المكلفة لتقديم للدول الأعضاء ولاية التفاوض التي تتيح لها التفاوض باسم الدول ويمكن أن يتم اعتماد هذا التكليف مع نهاية فبراير.

وقال رئيس الحكومة الكرواتية أندري بلينكوفيتش الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إنه على الطرفين أن يكونا "واقعيين".

وأضاف "هذا يعني عدم وضع ملفات التي لا يمكن حلها على الطاولة" مشيراً إلى ملفي التجارة والصيد البحري باعتبارهما ملفين مهمين.

وكان مكتب رئيس الوزراء البريطاني قد قال في وقت سابق إنه عقد اجتماعاً إيجابياً مع رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين، الأربعاء.

العريضة للطلاق خصوصاً من خلال ضمان حقوق المواطنين وتسوية معضلة الحدود داخل أيرلندا.

ويهدف تحديداً إلى ضمان المرور بسلاسة إلى علاقة مستقبلية بين الطرفين لا زال يتعين تحديدها.

وتبدأ في 31 يناير فترة انتقالية تستمر حتى نهاية 2020 بغرض تمكين بروكسل ولندن من الاستعداد لعلاقة المستقبل. وسيستمر البريطانيون خلالها في تطبيق القواعد الأوروبية والإفصاح دون مشاركة من المؤسسات الأوروبية ودون الحق في القرار داخلها.

وبعد تاجيل ثلاث مرات لبريكست الذي كان مقرراً في الأساس في مارس 2019، تبدو الفترة حتى نهاية 2020 قصيرة جداً للتفاوض في اتفاقات تبادل حرّ أو اتفاقات أمنية تحتاج عادة إلى سنوات لتكون نافذة.

ويرفض جونسون أي تمديد للفترة الانتقالية لما بعد 2020، وهي إمكانية واردة في اتفاق بريكست.

وكرر ذلك، الأربعاء، لرئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين التي استقبلها في لندن داعياً إلى بدء التفاوض "بأسرع ما يمكن".

ولكن وإزاء ضغط الجدول الزمني، الممتد رئاسة الحكومة البريطانية إلى إمكانية الإكتفاء باتفاق جزئي إذا تعذر التوصل إلى اتفاق شامل بحلول نهاية

2020. ونهبت رئيسة المفوضية الأوروبية إلى أن المباحثات ستكون "صعبة" وأنه سيكون من المستحيل الاتفاق على "كافة

بريطانيا منذ استفتاء يونيو 2016 الذي حصل فيه مؤيدو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على 52 بالمئة من الأصوات.

وخلال الثلاث سنوات ونصف السنة التي تلت الاستفتاء انقسم البريطانيون حول الأمر، ورفض البرلمان اتفاقاً أبرمته

رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي دون اقتراح سيناريو بديل ما أثار مخاوف من حدوث خروج عنيف أو تخلي عن الخروج.

وحسم وصول جونسون المؤيد المتحمس لبريكست إلى الحكم وفوزه الانتخابي العريض الأيسر، لكن دون حل لمختلف التحديات القائمة.

وينظم اتفاق بريكست الذي تم التفاوض بشأنه مع بروكسل الخطوط



كل شيء على ما يرام